(ثَوَى حيث لا يُستمال الأريب ... ولا يُوْلف الـّقِين الحُوّلُ) .

(لَدى مَلِكٍ قابلْته السّعودُ ... وجانَبَه الأنجُم الأُفّلُ) .

(لأيّامه سَطَواتُ الزّمان ... وإنعامُه حينَ لا مَوْئِلُ) .

(سما مَالِكٌ بك للبَاهِرات ... وأوْحَدَكَ المَرْبأُ الأَطولُ) .

(وليس بَعيداً بأن تَحْتَذِي ... مذاهِبَ آسادِها الأَشبُلُ) .

قال فوصله وأحسن جائزته وأقام عنده مدة ثم استأذنه في الانصراف فلم يأذن له وزاد في ضيافته وجراياته وجدد له صلة فأقام عنده برهة أخرى ثم دخل عليه فأنشده .

(أَلاَ هل إلى ظِلّ العَقِيق وأهلِه ... إلى قَصْر أوس فَالحزِير مَعادُ) .

(وهل لي بأكنافِ المُصلّى فسفْحِه ... إلى السّور مَغْدىً ناعمٌ ومُرادُ) .

(فلم تُنسِني نهرَ الأُبُلّةِ نِيّةٌ ... ولا عَرَصاتِ المَرْبِدَيْن بِعادُ)